[90] وبحذف الاسناد عن جعفر بن محمد - عليهما السلام - أتى علي - عليه السلام - بخبيص 1 فأبى أن يأكله، قالوا: تحرمه ؟ - قال: لا، ولكني أخشى أن تتوق البه نفسي 2 ثم تلا: أذهبتم 3 طيباتكم في حياتكم الدنيا 4. وعن بعض أصحاب على - عليه السلام - أنه قيل له: كم تصدق ؟ ! ألا تمسك ؟ ! قال: _____ " بقية الحاشية من الصفحة الماضية " ونقله ابن أبى الحديد في شرح النهج (ج 1، ص 182، س 1) بهذه العبارة: " وروى يوسف بن يعقوب عن صالح بياع الاكسية أن جدته لقيت عليا - عليه السلام - بالكوفة ومعه تمر يحمله فسلمت عليه وقالت له: أعطني يا أمير المؤمنين هذا التمر أحمله عنك إلى بيتك، فقال: أبو العيال أحق بحمله، قالت: ثم قال لى: ألا تأكلين منه ؟ - فقلت: لا اريده، قالت: فانطلق به إلى منزله ثم رجع مرتديا بتلك الشملة وفيها قشور التمر فصلى بالناس فيها الجمعة " وأورده المجلسي (ره) نقلا عن ابن أبى الحديد في تاسع البحار في باب جوامع مكارم أخلاقه (ص 540، س 29).

_____ 1 - في مجمع البحرين: " في الحديث ذكر الخبيص والخبيصة وهو طعام معمول من التمر والزبيب والسمن، فعيل بمعنى مفعول، ويجمع على أخبصة ". 2 - في مجمع البحرين: " تاقت نفسه إلى الشئ تتوق توقا وتوقانا = اشتاقت ونازعت إليه، ونفس تائقة أي مشتاقة ". 3 - من آية 20 سورة الاحقاف. 4 - نقله المجلسي (ره) في ثامن البحار في باب النوادر (ص 739، س 31) وأيضا في المجلد الخامس عشر من البحار في الجزء الثاني في باب النهى عن الرهانية (ص 53، س 16). أقول: نقله المفيد (ره) هذا الحديث في أماليه في المجلس السادس عشر " باسناده عن ابراهيم بن محمد الثقفى قال: أخبرنا أحمد بن شمر قال: حدثنا عبد ا بن ميمون - المكى مولى بنى مخزوم عن جعفر الصادق بن محمد الباقر - عليهما السلام - عن أبيه أن أمير المؤمنين اتى بخبيص فأبى أن يأكله فقالوا له: أتحرمه ؟ - قال: لا ولكني أخشى أن تتوق إليه نفسي فأطلبه ثم تلا هذه الاية أذهبتم طيباتكم (الاية) ". _____